التوحيد

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١

دار المعرفة

بيروت - لبنان

التوحيد

دار المعرفة

بيروت

التوحيد

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١

صححه وعلق عليه

المحقق البارع السيد هاشم الحسيني الطهراني

الناشر

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

شبكة الفكر
alfeker.net

أثمرت الأشجار ، وأينعت الثمار ، وجرت الأنهار ، وبنا نزل غيث السماء و نبت عشب الأرض ، بعبادتنا عُبدالله ، لولا نحن ما عُبدالله .

٩ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه‌الله ، قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالعزيز ، عن ابن أبي يعفور ، قال : قال أبو عبدالله عليه‌السلام : إنّ الله واحدٌ ، أحد ، متوحّد بالوحدانيّة ، متفرّد بأمره ، خلق خلقاً ففوّض إليهم أمر دينه ، فنحن هم ، يا ابن أبي يعفور نحن حجّة‌الله[1] في عباده ، وشهداؤه على خلقه ، واُمناؤه على وحيه ، و خزّانه على علمه ، ووجهه الّذي يؤتى منه ، و عينه في بريّته ، ولسانه الناطق ، و قلبه الواعي ، و بابه الّذي يدلُّ عليه ، و نحن العاملون بأمره ، والدّاعون إلى سبيله ؛ بنا عرف الله ، و بنا عبدالله ، نحن الأدلّاء على الله ، ولولانا ما عبدالله [2].

١٠ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ، قال : حدّثنا أبوسعيد الحسن بن عليّ بن الحسين السكري ، قال : حدّثنا الحكم بن أسلم ، قال : حدّثنا ابن عُليّة[3] عن الجريريّ ، عن أبي الورد بن ثمامة عن عليّ عليه‌السلام ، قال : سمع النبيُّ صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم رجلاً يقول لرجل : قبّح الله وجهك و وجه من يشبهك ، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : مه ، لاتقل هذا ، فإنّ الله خلق آدم على صورته .

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه‌الله : تركت المشبّهة من هذا الحديث أوّله و قالوا : إنّ‌الله خلق آدم على صورته ، فضلّوا في معناه وأضلّوا .

١١ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه‌الله ، قال : حدّثنا عليُّ ـ

---

(١) كذا . (٢) جعلهم‌الله تعالى منه منزلة الاعضاء من الانسان لان أمره تعالى جار فى خلقه بهم ومن طريقهم كما يدل عليه الايات والاخبار ، فلايلزم من ذلك أن يكون لله تعالى أعضاء ولأن يكونوا هم الله الواحد الاحد المتوحد بالوحدانية المتفرد بالامر ، تعالى عما يقول الجاهلون ، وفى نسخة (و) نحن القائمون بأمره ، و فى نسخة (ب) و(ج) و (د) « نحن القائلون بأمره » .

(٣) هو اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن علية . والجريرى هو أبو مسعود سعيد بن اياس.

ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، قال : قلت للرّضا عليه السلام : يا ابن رسول الله إنّ النّاس يروون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله خلق آدم على صورته ، فقال : قاتلهم الله ، لقد حذفوا أوّل الحديث ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ برجلين يتسابّان ، فسمع أحدهما يقول لصاحبه : قبّح الله وجهك ووجه من يشبهك ، فقال صلى الله عليه وآله : يا عبدالله لاتقل هذا لأخيك ، فإنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم على صورته (١) .

١٢ ـ باب تفسير قول الله عز وجل :

« يا ابليس مامنعك أن تسجد لماخلقت بيدى »

١ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدّقّاق رحمه الله قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفيّ ، قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكيّ ، قال : حدّثنا الحسين بن الحسن ، قال : حدّثنا بكر ، عن أبي عبدالله البرقيّ ، عن عبدالله بن بحر ، عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن محمّد بن مسلم ، قال : سألت أباجعفر عليه السلام فقلت : قوله عزّ وجلّ : «يا إبليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيديّ» (٢) ؟ فقال : اليد في كلام العرب القوّة والنعمة ، قال: «واذكر عبدنا داود ذا الأيد» (٣) وقال : «والسماء بنيناها بأيدٍ» (٤) أي بقوّة وقال : «وأيّدهم بروح منه» (٥) أي قوّاهم ويقال: لفلان عندي أيادي كثيرة أي فواضل وإحسان ، وله عندي يدٌ بيضاء أي نعمة (٦) .

٢ ـ حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكلينيّ رحمه الله ، قال : حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينيّ ، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن-

(١) قد مر ذكر وجوه لهذه الرواية فى ذيل الحديث الثامن عشر من الباب السادس.

(٢) ص : ٧٥ . (٣) ص : ١٧ .

(٤) الذاريات : ٤٧ . (٥) المجادلة : ٢٢ .

(٦) المشهور أن لفظ اليد ناقص يائى حذفت ياؤه ، ومن هذا الحديث يظهر انه مهموز الفاء حذفت فاؤه.